الأمم المتحدة
S/RES/2430 (2018)



Distr.: General
26 July 2018

القرار ٢٤٣٠ (٢٠١٨)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٨٣١٧ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٨

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٨ بشأن مساعيه الحميدة (S/2018/610) وبتقريره المؤرخ ٦ تموز/يوليه ٢٠١٨ بشأن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2018/676)،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص توافق على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٨ في ضوء الأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يشاطر الأمين العام اعتقاده الراسخ بأن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، ***وإذ يعيد تأكيد*** الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الأطراف على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع في قبرص ولانقسام الجزيرة،

وإذ يرحب بالالتزامات المنصوص عليها في البيان المشترك الصادر عن الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني في ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧ استنادا إلى الإعلان المشترك المعتمد في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤، وبإعادة عقد المؤتمر المعني بقبرص تحت رعاية الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٧، ***وإذ يرحب كذلك*** بالتزام المشاركين فيه بدعم العملية المؤدية إلى تسوية شاملة في قبرص، وبالدعم المقدم من الأمين العام وممثلته الخاصة المعنية بقبرص، إليزابيث سبيهار،

وإذ يشير إلى القرار ١١٧٩ (١٩٩٨)؛ وإلى الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لمشاركة جميع الأطراف مشاركة تامة ومرنة وبنّاءة في مفاوضات تفضي إلى إيجاد تسوية، ***وإذ يلاحظ*** أن المؤتمر المعني بقبرص الذي عقد في السنة الماضية لم يسفر عن تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين وذي منطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقا لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ***وإذ يشجع*** الجانبين على تجديد التزامهما بالتوصل لهذه التسوية، ***وإذ يؤكد*** أن الوضع الراهن لا يمكن أن يظل على ما هو عليه،

وإذ يرحب بتعيين مستشارة الأمم المتحدة جين هول لوت، ***وإذ يحث*** الجانبين وجميع الأطراف المعنية على إبداء الإرادة السياسية والمشاركة البناءة في مشاورات الأمم المتحدة،



18-12440 (A)


وإذ يلاحظ ضرورة المضي قدما في النظر في تدابير عسكرية لبناء الثقة وفي المناقشات الدائرة بشأنها، ***وإذ يدعو*** إلى تجديد الجهود من أجل تنفيذ جميع تدابير بناء الثقة المتبقية وإلى الاتفاق على مزيد من الخطوات المشتركة والأحادية لبناء الثقة بين الطائفتين وتنفيذها، بما في ذلك تدابير بناء الثقة الجديدة،

وإذ يعيد تأكيد أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة للخط الأخضر، وإذ يشجع على فتح معابر أخرى بالاتفاق بين الجانبين،

واقتناعا منه بالفوائد الكثيرة المهمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة في قبرص، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، ***وإذ يحث*** الجانبين وزعيميهما على تعزيز الخطاب العام الإيجابي، ***وإذ يشجعهما*** على أن يشرحا بوضوح للطائفتين، قبل إجراء أي استفتاءات بوقت كاف، فوائد التسوية وكذلك ضرورة إبداء المزيد من المرونة وروح التوافق لضمان تحقيقها،

وإذ يبرز الأهمية، السياسية والمالية على السواء، للدور الداعم الذي يؤديه المجتمع الدولي، لا سيما دور جميع الأطراف المعنية في اتخاذ خطوات عملية من أجل مساعدة الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني على تجديد التزامهما بالتوصل إلى تسوية تحت رعاية الأمم المتحدة، ***وإذ يحيط علما*** بتقييم الأمين العام الذي يفيد بأن الوضع الأمني في الجزيرة وعلى طول الخط الأخضر ما زال مستقرا، ***وإذ يحث*** جميع الأطراف على تجنب أي عمل من شأنه أن يفضي إلى زيادة التوتر أو أن يقوض التقدم المحرز حتى الآن أو يضر بأجواء حسن النية في الجزيرة، بما في ذلك انتهاكات الوضع العسكري الراهن،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن الحالة في المنطقة العازلة ستتحسن إذا قبل الجانبان المذكرة التي تستخدمها الأمم المتحدة وساعدا بعمة قوةَ حفظ السلام في قبرص على تنفيذها،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن الجانبين يمنعان الوصول إلى حقول الألغام المتبقية في المنطقة العازلة وأن عملية إزالة الألغام في قبرص يجب أن تستمر، ***وإذ يلاحظ*** أن الألغام لا تزال تشكل خطرا في قبرص،

وإذ يلاحظ أيضا المقترحات المقدمة والمناقشات المعقودة والمبادرات الإيجابية المتخذة بشأن إزالة الألغام،

وإذ يحث على التعجيل بالتوصل إلى اتفاق بشأن استئناف عمليات إزالة الألغام وتطهير حقول الألغام المتبقية،

وإذ يثني على عمل اللجنة المعنية بالمفقودين، ***وإذ يؤكد*** أهمية تكثيف أنشطتها، ومن ثم ضرورة إتاحة جميع المعلومات المطلوبة، على نحو ما أعرِب عنه في النشرة الصحفية الصادرة عن اللجنة المعنية بالمفقودين في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦ بشأن استعراض المواد الأرشيفية، ***وإذ يلاحظ*** أنه لم تحدد بعد تحديدا مؤكدا هوية رفات ١ ١٣٢ من المفقودين من بين ما مجموعه ٢ ٠٠٢ من المفقودين، ***وإذ يحث*** على إفساح المجال للوصول إلى جميع المناطق على وجه السرعة كيما تؤدي اللجنة مهامها، ***وإذ يعرب عن ثقته*** في أن هذه العملية ستعزز المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يقر بأن مشاركة المرأة وتوليها القيادة بصورة فعلية أمر أساسي للعملية السياسية ويمكن أن يسهما في جعل أي تسوية يتم التوصل إليها مستقبلا مستدامة، ***وإذ يشير*** إلى أن المرأة تؤدي دورا بالغ الأهمية في عمليات السلام على النحو المعترف به في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ والقرارات ذات الصلة، ***وإذ يشير*** إلى القرار ٢٢٤٢ (٢٠١٥) وتطلعه إلى زيادة عدد النساء في الوحدات

العسكرية ووحدات الشرطة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ***وإذ يشير كذلك*** إلى أهمية مشاركة الشباب مشاركة فعلية بما يتفق وأحكام القرار ٢٢٥٠،

وإذ يحث الجانبين على تكثيف جهودهما لتشجيع الاتصالات والمصالحة بين الطائفتين والمشاركة النشطة للمجتمع المدني، بما في ذلك المبادرات الثنائية المشتركة بين الطائفتين ومشاريع التنمية التي يمكن للطائفتين العمل فيها والاستفادة منها معا وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية، وعلى إزالة جميع العقبات التي تعترض مثل هذه الاتصالات، وإذ يلاحظ في الوقت نفسه المبادرات المختلفة الرامية إلى الجمع بين قطاعات أو جهات فاعلة معينة لدى الجانبين من أجل الحوار، بما في ذلك المسار الديني لعملية السلام في قبرص،

وإذ يؤكد ضرورة أن يتبع المجلس نهجا صارما واستراتيجيا في نشر قوات حفظ السلام،

وإذ يشير إلى القرار ٢٣٧٨ (٢٠١٧)، الذي يطلب إلى الأمين العام ضمان استخدام البيانات ذات الصلة بفعالية عمليات حفظ السلام، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالأداء، في تحسين تحليل وتقييم عمليات البعثات، استنادا إلى معايير واضحة ومحددة جيدا، ***وإذ يؤكد*** ضرورة المراجعة المنتظمة لجميع عمليات حفظ السلام بما فيها قوة حفظ السلام في قبرص لضمان الكفاءة والفعالية،

وإذ يلاحظ أهمية التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، بما في ذلك ضرورة النظر في تعديلات، حسب الاقتضاء، على ولاية القوة ومستويات قوامها ومواردها الأخرى ومفهوم عملياتها، مع مراعاة التطورات الميدانية وآراء الأطراف،

وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها كل من الأمين العام والممثلة الخاصة إليزابيث سبيهار،

وإذ يشاطر الأمين العام امتنانه لحكومة قبرص وحكومة اليونان لما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبَه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى، ***وإذ يعرب*** عن تقديره للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في القوة،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتوعية أفراد حفظ السلام في جميع عمليات حفظ السلام التابعة لها بشأن الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، ***وإذ يشجع*** تلك الجهود،

١ - ***يرحب*** بالتقدم المحرز في العملية التي تجري بقيادة الزعيمين القبرصيين منذ ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤ وبالجهود التي يبذلانها هما والمفاوضون التابعون لهما من أجل التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة، ***ويلاحظ*** عدم إحراز تقدم في سبيل التوصل إلى تسوية منذ اختتام المؤتمر المعني بقبرص، ***ويحث*** الجانبين وجميع المشاركين المعنيين على اغتنام الفرصة الهامة التي يتيحها تعيين مستشارة الأمم المتحدة جين هول لوت لإجراء مشاورات متعمقة بشأن طرق المضي قدما، وذلك من خلال المشاركة البناءة في تلك المشاورات، وتجديد إرادتهم السياسية والتزامهم بالتوصل إلى تسوية تحت رعاية الأمم المتحدة؛

٢ - ***يهيب، في هذا الصدد،*** بالجانبين، وتحديدا زعيمي الطائفتين القبرصيتين، وجميع الأطراف المعنية، العمل بهمةٍ على نحو منفتح وخلاق والالتزام الكامل بعملية التسوية تحت رعاية الأمم المتحدة، واستخدام مشاورات الأمم المتحدة لإعادة بدء المفاوضات، وتجنب أي إجراءات قد تضر بفرص النجاح؛

٣ - ***يحيط علما*** بتقريري الأمين العام (S/2018/610 و S/2018/676)؛

٤ - ***يعيد تأكيد*** جميع قراراته ذات الصلة التي اتخذها بشأن قبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٥ - ***يشير*** إلى قرار مجلس الأمن ٢٣٩٨ (٢٠١٨)، ***ويهيب*** بالزعيمين القيام بما يلي:

(أ) الإسهام بجهودهما في مواصلة العمل من أجل تقريب وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية؛

(ب) تكثيف العمل مع اللجان التقنية بهدف تعزيز الاتصالات بين الطائفتين وتحسين الحياة اليومية للقبارصة؛

(ج) تحسين الجو العام للتفاوض من أجل التوصل إلى تسوية، بطرق تشمل تركيز الرسائل الموجهة إلى الجمهور على أوجه التقارب وسبل المضي قدما، وتوجيه رسائل بنّاءة ومنسجمة بقدر أكبر؛ والامتناع عن الخطاب الذي يمكن أن يزيد من صعوبة نجاح العملية؛

(د) زيادة وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في العملية حسب الاقتضاء، بهدف حشد مزيد من الدعم لعملية التسوية بوجه عام؛

٦ - ***يرحب*** باستعداد الأمين العام لمواصلة إتاحة مساعيه الحميدة لمساعدة الجانبين إذا قررا معا الانخراط مجددا في مفاوضات مع إبداء الإرادة السياسية اللازمة، على النحو الوارد في تقريره المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، ويعرب عن دعمه التام لذلك؛ ***ويطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، مسترشدا بالتقدم المحرز في المفاوضات، ويشجع الجانبين على العمل معا ومع قوة حفظ السلام في قبرص وبعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة في هذا الصدد؛

٧ - ***يحث*** على تنفيذ تدابير بناء الثقة ومواصلة اتخاذها استنادا إلى رؤية مشتركة للمستقبل وإجراءات مشتركة، ***ويتطلع*** إلى الاتفاق على المزيد من هذه الخطوات المقبولة لدى الطرفين وتنفيذها، بما في ذلك التدابير العسكرية لبناء الثقة وفتح المعابر المتفق عليها بالفعل ومعابر أخرى، ***ويحث*** الجانبين على تشجيع الاتصالات والتبادل والتعاون بين الطائفتين بما يسهم في تهيئة بيئة مواتية للتسوية؛

٨ - ***يشدد*** على أهمية المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمع المدني والمرأة بوجه خاص في جميع مراحل عملية السلام، ***ويحث*** على إشراكها في وضع وتنفيذ استراتيجيات ما بعد انتهاء النزاع لتحقيق السلام المستدام، بوسائل منها إعادة تنشيط لجنة القضايا الجنسانية والنظر في اقتراح الأمين العام إجراء تقييم للآثار الاجتماعية الاقتصادية يراعي الاعتبارات الجنسانية؛

٩ - ***يشدد كذلك*** على أهمية المشاركة الكاملة والفعالة للشباب؛ ويسلم بالعمل الهام الذي تقوم به اللجنة التقنية المعنية التعليم المشتركة بين الطائفتين ويدعو كلا الجانبين إلى تيسير الاتصالات الشبابية بين الطائفتين؛

١٠ - ***يرحب*** بجميع الجهود الرامية إلى الاستجابة لمتطلبات اللجنة المعنية بالمفقودين بشأن استخراج الرفات، وبالنداء المشترك الذي أصدره الزعيمان في ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥ للحصول على معلومات في هذا الصدد، ***ويهيب*** بجميع الأطراف أن تتيح إمكانية الوصول الكامل إلى جميع المناطق

بسرعة أكبر وتلبية طلب اللجنة الحصول على معلومات أرشيفية عن مواقع الدفن المحتملة، نظرا للحاجة إلى تسريع عمل اللجنة؛

١١ - ***يعرب*** عن تأييده التام لقوة حفظ السلام في قبرص، ***ويقرر*** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩؛

١٢ - ***يؤيد*** ضرورة تحسين قدرة البعثة على الاتصال والتفاعل مع الجانبين على صعيد جميع العناصر، بما في ذلك الاتصالات المباشرة مع الناس، من أجل الحفاظ على الاستقرار والهدوء، وبالتالي الإسهام بفعالية في تهيئة الظروف المواتية لإحراز التقدم في عملية التسوية؛ ويطلب إلى الأمين العام زيادة عدد النساء في قوة حفظ السلام في قبرص وكفالة المشاركة الفعالة للمرأة في جميع جوانب العمليات؛

١٣ - ***يهيب*** بكلا الجانبين أن يواصلا مشاركتهما، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية القوة، في المشاورات الجارية معها بشأن تعيين حدود المنطقة العازلة وأن ينفذا مذكرة الأمم المتحدة، بهدف التوصل إلى اتفاق عاجل بشأن المسائل العالقة؛

١٤ - ***يهيب*** بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية إعادة الوضع العسكري في ستروفيليا إلى ما كان عليه قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

١٥ - ***يهيب*** بكلا الجانبين السماح بوصول الأفراد المتخصصين في إزالة الألغام وتسهيل إزالة الألغام المتبقية في قبرص داخل المنطقة العازلة، ***ويحث*** كلا الجانبين على توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام لتمتد إلى خارج المنطقة العازلة؛

١٦ - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن مساعيه الحميدة ونتائج مشاورات مستشارة الأمم المتحدة جين هول لوت بحلول ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨؛ ويطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار بحلول ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، بما يشمل التقدم المحرز بشأن تدابير بناء الثقة، وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات حسب الاقتضاء؛

١٧ - ***يرحب*** بالمبادرات التي اتخذها الأمين العام لتوحيد ثقافة الأداء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ويدعوه إلى مواصلة جهوده لوضع إطار متكامل لسياسة الأداء وتطبيقه، متى جرى الانتهاء منه وإقراره، على قوة حفظ السلام في قبرص وغيرها؛

١٨ - ***يرحب*** بالجهود التي تبذلها قوة حفظ السلام في قبرص من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام لعدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين وكفالة امتثال أفرادها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، ***ويطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات، ***ويحث*** البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية للتوعية قبل النشر، وعلى اتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة التامة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

١٩ - ***يقرر*** أن يبقي المسألة قيد نظره.